

## قلب يتعبد بالرجاء | الحلقة 5 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم. يا حارة وتساءل عن مولاك يتعلم ومنه بحبل يتساءل يتساءل به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم رحمتك نرجو فلا تكنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك اللهم اياك نعبد لك نصلی ونسجد اليك نسعي ونحفذ ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكافار - [00:00:53](#)

ملحق قلب يتعبد بالرجاء نسأل الله عز وجل ان ينعم علينا بهذه العبودية انه ولـي ذلك والقادر عليه. طيب احنا اتعرفنا على ايه هو الرجاء بالضبط؟ وانا قلت ان احنا مستهدفنا ان احنا نتحقق بهذا بهذه العبودية. او المعنى الادق والالطف نتخلق بهذه - [00:01:14](#)

ماشي وقلنا ان التخلق هو آآ يميـزـ صفتـينـ. الصـفـةـ الـاـولـىـ اـنـ هـيـئـةـ مـلـازـمـةـ لـلـنـفـسـ آـآـ يـعـنـيـ مـشـ الـاـنـسـانـ مـشـ بـيـعـلـمـاـ شـوـيـةـ وـيـبـطـلـهـ شـوـيـةـ مـشـ بـيـمـشـيـ عـلـىـ سـطـرـ وـيـسـيـبـ سـطـرـ. والنـقـطـةـ التـاـنـيـةـ اـنـهـ تـصـدـرـ عـنـ بـلـاـ تـكـلـفـ - [00:01:38](#)

يعني على السجية هو بيبقى خلاص اعتقاد الامر ده آآ حتى صار كالخلاقـةـ فـيـهـ. يعني زـيـ ماـ هوـ سـهـلـ يـرـفـعـ اـيـدـهـ يـنـزـلـهـ وـيـحـرـكـهـ خـلاـصـ بـيـقـىـ هوـ سـهـلـ عـلـىـ يـرـجـوـ رـبـنـاـ وـسـهـلـ عـلـىـ يـخـشـىـ رـبـنـاـ آـآـ سـهـلـ عـلـىـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ سـهـلـ عـلـىـ يـخـبـطـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وهـكـذـاـ - [00:01:56](#)

ماشي طيب فـيـ طـرـيـقـ التـخـلـقـ بـهـذـهـ الـعـبـودـيـةـ اـهـ قـلـنـاـ اـهـ اـحـنـاـ مـحـتـاجـيـنـ نـفـهـمـ يـعـنـيـ اـيـهـ رـجـاءـ اـصـلـاـ؟ـ نـعـرـفـ اـيـهـ الرـجـاءـ دـهـ؟ـ وـبـعـدـ ماـ نـفـهـمـ يـعـنـيـ اـيـهـ رـجـاءـ مـحـتـاجـيـنـ نـشـوـفـ زـيـ ماـ شـفـنـاـ مـسـلـاـ مـعـنـيـ الرـجـاءـ كـدـهـ فـيـ الـلـغـةـ وـآـآـ وـمـعـنـيـ مـسـلـاـ عـنـدـ كـدـهـ عـنـدـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ عـاـيـزـيـنـ نـشـوـفـ رـبـنـاـ قـالـ لـنـاـ اـيـهـ عـنـ الرـجـاءـ - [00:02:16](#)

يعني حـدـيـثـ اللـهـ عـنـ الرـجـاءـ وـبـعـدـيـنـ عـاـيـزـيـنـ نـشـوـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـامـهـ كـانـ بـيـقـولـ اـيـهـ عـنـ الرـجـاءـ دـهـ يـعـنـيـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـحـضـرـاتـكـ لـانـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ وـهـيـ اـنـ كـلـ قـضـيـةـ تـاـخـدـ وـزـنـهـاـ. تـاـخـدـ اـيـهـ؟ـ وـزـنـهـاـ - [00:02:37](#)

وـزـنـهـاـ فـيـ الشـرـيـعـةـ بـيـقـىـ وـزـنـهـاـ آـآـ الـاـسـاسـيـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ اـنـاـ يـعـنـيـ ماـ يـكـوـنـشـ وـزـنـهـاـ مـسـلـاـ اللـيـ هـوـ مـشـتـهـرـ عـنـدـ النـاسـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ بـعـضـ الـخـطـابـاتـ تـبـقـىـ بـتـدـيـ الرـجـاءـ وـزـنـ كـبـيرـ كـبـيرـ بـتـدـيـ الـخـوـفـ مـسـلـاـ وـزـنـ اـقـلـ - [00:02:53](#)

والـعـكـسـ مـمـكـنـ بـعـضـ الـخـطـابـاتـ تـدـيـ الـخـوـفـ وـزـنـ اـكـبـرـ وـالـرـجـاءـ وـزـنـ اـيـهـ؟ـ اـقـلـ. آـآـ فـيـ بـعـضـ الـخـطـابـاتـ بـتـحـاـولـ تـبـرـزـ لـنـاـ الـخـشـيـةـ اوـ الرـجـاءـ اوـ الـخـوـفـ اـهـ كـاـنـهـاـ فـيـ جـزـيـرـةـ مـنـعـزـلـةـ عـنـ الرـجـاءـ اوـ تـزـهـرـ لـنـاـ الرـجـاءـ فـيـ جـزـيـرـةـ مـنـعـزـلـةـ عـنـ الـخـوـفـ. وـلـذـكـرـ فـقـلـتـ اـنـ خـطـابـ الـوـحـيـ يـعـنـيـ مـاـ يـمـيـزـ اـهـ هوـ - [00:03:09](#)

اـهـ خـطـابـ اـهـ مـتـنـزـنـ خـطـابـ يـبـيـبـنـاـ عـنـ الـوـزـنـ الـحـقـيـقـيـ لـلـاـشـيـاءـ وـاـحـنـاـ خـطـابـ بـرـضـوـ هـنـتـنـتـفـعـ بـهـ فـيـ حـاجـاتـ كـتـيرـةـ لـانـ يـعـنـيـ اـوـقـعـ شـيـءـ فـيـ الـقـلـوبـ هـوـ خـطـابـ عـلـامـ الـغـيـوبـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. دـهـ هـيـبـقـىـ اـوـقـعـ شـيـءـ عـلـىـ الـقـلـبـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـشـ - [00:03:29](#)

حـاجـةـ تـؤـثـرـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ اوـ فـيـ نـفـسـهـ كـلـامـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. فـاـحـنـاـ بـنـحـاـولـ نـشـوـفـ اـيـهـ اللـيـ فـيـ الـوـحـيـ. بـعـدـ كـدـهـ بـقـىـ نـاـخـدـ الـكـلـامـ دـهـ. اـهـ نـتـدـبـرـهـ وـنـشـوـفـ اـزـايـ اـحـنـاـ نـطـبـقـهـ وـنـعـمـلـ بـهـ كـدـهـ ماـشـيـ - [00:03:47](#)

طـيـبـ آـآـ طـبـعـاـ اللـيـ هـيـرـدـ عـنـ سـيـدـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ مـمـكـنـ نـسـمـيـهـ آـآـ حـدـيـثـ نـبـوـيـ اوـ نـسـمـيـهـ حـدـيـثـ اـيـهـ؟ـ قـدـسـيـ. ماـشـيـ يـعـنـيـ اللـيـ تـكـلـمـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ قـرـآنـ خـلاـصـ - [00:04:01](#)

وـاـمـاـ حـدـيـثـ اـيـهـ؟ـ قـدـسـيـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ وـقـلـنـاـ اـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ النـبـوـيـ اـنـ اـدـقـ اـدـقـ الـتـفـرـيـقـاتـ الـحـقـيـقـةـ وـدـهـ اللـيـ اـنـتـصـرـ اـلـيـ لـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ الـفـتـحـ. هـوـ اـنـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ اوـحـيـ اـلـيـهـ - [00:04:16](#)

معناه الفاظه لكتهم ما تعبد بان يؤدي الالفاظ كما هي ذي القرآن بس فقد يكون في تصرف في لفظ او لفظتين بس. انما الحديث النبوى اللي لفظه حتما من عند النبي - 00:04:35

ومعناه من ايه؟ من عند الله سبحانه وبحمده. يعني المعاني دي اللي النبي قالها كلها اوحى به اليه والله سمح له انه يعبر عنها بالالفاظ اللي هو ايه يعني يراها آآ انساب او افضل لايصال هذا المعنى - 00:04:51

طب يعني ربنا يترك له الموضوع ده كده؟ اه ما هو ربنا ااته جوامع الكلم النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ طيب اللي هيصدر عن النبي هيكون كده او كده. فمثلا في باب الرجاء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول حديث في آآ صحيح سنن الترمذى وصححه - 00:05:06

الالباني يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يبقى قال الله تبارك وتعالى يبقى هيبقى ايه القدس ايوة يا ابن ادم اسمع بقى ربنا بيقول لك ايه - 00:05:24

بيقول يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك. ولا ابالي. وفي رواية غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي شف بقى يعني ما كان منك ده اللي صدر ايه منك. طب ما كان فيك - 00:05:35

ايا كانت عيوبك بقى وايا كانت يعني سبحانه الله مهما كان الانسان عشان كده بقول لك اوعى يوما ما تتصور انك غير صالح لعبودية الله او ان انت غير صالح ان انت تدخل على الله حضرات القدس - 00:05:56

او حظيرة القدس انت ما تتخيلش ان انت ب kedha ابدا الله سبحانه وبحمده يقول غفرت لك على ما كان ايه؟ منك. وفي رواية على ما كان ايه فيك ولا ابالي على ما كان منك ده عملك ما كان فيك - 00:06:10

ده بقى اخطاءك وخلقك تمام؟ طيب يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء يعني انا السماء ده الایه اعلى السماء لا انساهم ماشي هو ايه العناء؟ ما هو طبعا السماء اكيد راحة السماء. مش رايحة الارض - 00:06:27

بس فيه العنان ده ايه فين؟ لا الایه يعني هو يعني يعتبر مقدمة السحاب كده يعني اخر ما عينك تجيب كده مقدمة السحاب. ماشي؟ طيب. المسافة دي قد ايه؟ طبعا كتير مننا ركب طياراته يعني وشاف - 00:06:59

بيوصل يقول لك على كم الف قدم وانت بتبقى ماشي كده جوة السحاب او يعني جنب السحاب يعني مسلا كده ندي كام الف قدم مسلا خليها علي خمس تلاف قدم. خمس تلاف قدم دول لايه؟ اللي هي القدم دي اللي هي قدم ذي القدم بتاعتنا كده - 00:07:19

يعني تعمل لها مسلا كم متر دي مم يعني قل كيلو كيلو ونص ماشي؟ خليها كيلو كيلو ونص. انا واحد عامل زنوب زنوب ايه؟ بارتفاع كيلو كيلو ونص تمام؟ للسماء. طب المساحة اللي تحت قد ايه - 00:07:40

ما نعرفش بقى ما اتحددتش يعني ايه؟ بس هتحدد في اللي جاي لو اتيتني بقرب الارض خطايا تراب الارض يعني ايه؟ قد ملى الارض. بقى شف انت واحد ملى الارض - 00:08:04

وارتفع له كم ارتفع له بكيلو ونص كده فوق الارض. كل ده ذنوب كل ده ذنوب. تخيل يعني ده ما بيعملش حاجة الا زنوب يعني قاعد كده بس لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي - 00:08:19

يعني انت مهمها كان ذنبك هو مش مستعصي على المغفرة يعني ربنا هيغفره مهمها كان الذنب ده ربنا هيغفره بس المهم ايه؟ ثم استغفرتني ولذلك تجد الشيطان كل جهده ان انت ما تقولش استغفر الله - 00:08:40

ما تشرعش في التوبة ما تنويش تصلح. تفضل كده قاعد بس. عمال بقى بتبكي على اللبن المسكوب وبتندب حزك وتقول اصل انا وانا وانا ولذلك يعني ان ان توقد شمعة خير من ان تشتكي الظلام الف عام - 00:08:58

يعني دائمًا تجد ان احنا ايه اساتزة في ان احنا نقدر ايه نشكو لايه مشكلتنا نشكو مشكلتنا يعني مسلا كان كتير من الشباب واحد يقدر يكلمني يقولي مش عارف ايه وبعمل وبوادي اقول له طب خلاص تب - 00:09:16

يقول لي مش عارف ايه ارجع تاني و بتاع بس بقى مش معقوله بقى مش كل شوية ان الله لا يمل حتى تملوا وهذا يعني المفروض

يبقى عندي دم. ما هو انت اصلاً كونك ما تبنتش يبقى ما عندكش دم - 00:09:32

يعني زي ما انت تتوب ويبقى عندك دم عادي هو ده الدم ماشي؟ طب يعني سبحان الله تجد ان احنا عمالين نشكى نشكى طب ما تتوب يا عم وازنوبه واعمل زنوبه خلاص استغفار اه - 00:09:51

هو شوفوا الموضوع سهل ازاي؟ بس هو احنا اللي ايه يعني الشيطان بيخليلهم صعب علينا طب يعني مسلا طب هاتوب آه اقادم طلب توبة يعني ويترد علي مسلا بعد شهرين ثلاثة يتقال لي والله مسموح لك تتوب ولا ما تتو بش - 00:10:04

يا ابني الناس ده انت الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء الايه؟ النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب ايه؟ مسيء الليل الله سبحانه وبحمده يتنزل في في الثالث الاخير من الليل وفي حديث صحيح حين يمضي ثلث الليل الاول - 00:10:22

تمام؟ يعني على الصحيح ان النزول من بعد الثالث الاول لكن افضل ما في الليل اللي هو جوف الليل الآخر. بس النزول بيبداً حين يمضي ثلث الليل الاول. وفي رواية حين يمضي شطر الليل الاول - 00:10:40

فمن اول ثلث الليل الاول يعني انت لو بتتكلم عن المغرب الساعة سبعة وعلى الفجر قل مسلا سي الثالثة كده يبقى احنا بنتكلم تلات ساعات تمن ساعات تمن ساعات يعني مسلا بعد مرور ساعتين ونص كده من سبق قل على تسعه ونص كده عشرة خلاص بيبداً بيبداً الله يناديه - 00:10:53

هل من داع فاستجيب له؟ هل مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من صاحب حاج فاقضى له حاجته؟ بس تسعه ونص كده ولا حاجة ايه حين يمضي ثلث الليل الاول - 00:11:12

كده الثالث خلاص بعد الثالث الاولاني خلاص ماشي المهم يعني المهم فانت هو الانسان يقعد يندب حزه ويقول طب ما خلاص خطاوه يعني. هو يعني انا كنت بقول لنفسي هو الانسان عايز ايه تاني؟ ما هو ربنا سبحانه وبحمده بيقول لك اهو. بل - 00:11:31 ربنا بيقول يعني آلو لم تذنبو زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لذهب الله بكم ولاتي بقوم يذنبون بس ايه فيستغفرون فيغفر الله لهم ما خلاص انت عايز ايه تاني يعني؟ وهنتكلم في بعض احاديس في هذا المعنى. بس الشاهد هنا انك ما دعوتنى وايه - 00:11:47

اه ولذلك لازم يكون قلبك متحقق بالرجاء في الله ان هو ايه ان هو يغفر لك والرجاء هنا هيبقى مزيج من ايه من رغبة ورهبة ان انت برضو ما تأمنش قوي ان انت ايه غفر لك وده يخليلك تاييه يعني تدمن الاستغفار يخليلك تستغفر على طول - 00:12:07 طيب يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك. وفي رواية على ما كان فيك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - 00:12:28

ماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة ولذلك انا كنت اقول الانسان الذكي - 00:12:39

في اصول كده ما يجييش عندها في اصول ما يجييش ايه عندها. يعني توحيدك لا يكلم لا يخدش لان دي الحسنة التي يمحو الله معها كل سيئة يعني ممكن ربنا عز وجل يمحو معها كل سيئة. وللاسف الشرك هو السيئة التي لا تنفع معها ايه - 00:12:58

حسن فلذلك الانسان يعرف ان فيه معانى كبرى كده هو مطالب ان هو ايه ما يجييش ناحيتها خالص. حافظ على المعنى ده هذا المعنى الكبير والامور الثانية ان شاء الله داخلة في الايه - 00:13:19

بالمفقرة باذن الله سبحانه وبحمده ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ده طبعاً بعد الموت. لكن حتى قبل الموت لو استغفر غفر الله له - 00:13:30

طيب ما نخلி الاسئلة بعد الدرس انتم تكتبوها في ورقة واحدة اه في حديث سيدنا جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول - 00:13:42

طبعاً انا اتمنى بس ان حد منكم كده او يعني تبقو البعض يهتم بانه يجمع الحاجات اللي النبي قالها في اخر حياته قبل موته لان اكيد اكيد الانسان قبل موته ومش الانسان العادي حد زي النبي صلى الله عليه وسلم اكيد لما هيقول قبل موته حاجة هيقول الحاجات اللي

يعني اه ولذلك مسلا من الحاجات المهمة اللي انا يعني انا الصراحة فرقت معي جدا جدا آآآ الحديث اللي هو لما آآآ الصحابة سأله اوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:14:15

فرق معى الكلام ده جدا يعني قلت ده انا لو ابويها يعني ايه ربنا بيارك في اعمار ابائنا وامهاتنا ويرحم من توفى منهم ومنهن. تمام؟ آ-

00:14:34

حاجة كده يعني وهو على فراش الموت انا لابد ان انا ايه اهتم بها يعني ويكون لي بها عنایة خاصة فتروح بقى مسلا لايه تشواف ابن حجر مسلا بيقول يعني ايه اوصي بكتاب الله - 00:14:59

يقول لك اوصي بالعمل به ان هو ولذلك تشووف الامة النهاردة الهم منصرفة لغير اللي النبي وصى به اصلا يعني تمام؟ فاووصي بكتاب الله. فانا اتمنى يعني تشووفوا الحاجات دي لأن النبي صلى الله عليه وسلم آا يعني وصى بمعانى مهمة - 00:15:11

يعني مثلاً من أخر ما قاله النبي الصلاة وما ملكت أيمانكم فال حاجات دي نفسها اصول كبرى يعني تخلي بالك منها جداً. مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت يقول للصحابة إلا لعنة الله على اليهود والنصارى - 00:15:32

اتخذوا قبور انباء مصالحهم مساجد الا انها معاك عن ذلك يعني المعانى دى مهمه قوى بيتوقف معه. المهم فسيد

عليه وسلم قبل موته بتلات ايام والحاديis ده في صحيح مسلم. آآ سيدنا جابر بن عبد الله بيقول ان هو - 00:15:51

يعني انت خليك طبعا في نقطة خلوني ايه آآ اكررها يعني او او احررها بمعنى ادق يعني. وهي نقطة ايه؟ ان بعض الفضلاء يقول لك 00:16:08 -

00:16:33 - كلام غير دقة بالمرة يعني

هي هي سواء الخوف او الرجاء هي هي حالات يعني بعض العلماء بيسمي الحاجات دي مقامات يعني يسمى الخوف والرجاء والتوكيل بسميه مقام. بسموه مقام ليه بقى اه من لزومه للقلب. يعني هذا معنى يقيم في القلب - 00:16:46

ولذلك المراد ان دي تبقى حالة موجودة في قلبك آانت الحالة دي في اليوم الواحد بتبقى خايف يعني لما تأسر تبقى ايه خايف. وبعدين لما تطيع ترجو يعني الحالات دي ايه شغالة معك على طول. ما فيش حاجة اسمها وانت في، الدنيا خايف ولما تيجي ايه؟

ممكن، ممكن، نقوا، يعني، الاغلب على، الحالة الابه؟ الخوف يعني، - 00:17:07

ووسيخ، معنا حديث، مهم جداً دلوقت، بعد شوية، خلاص ؟ في، اللي ده يعني .. فيس، خلينا نحد، إن فكرة ايه - 00:17:31

إن إرادة ده مش، إه يعني، مش، هستعمله إلا وللاسف الشديد هذا المفهوم الخاطئ، خلانا نزك، العمودية دى، فترة طويلة جدا.

مركزی: حدا علی، عبودیة ان احنا خاف والخشة والكلام ده ارك، العبودية دى احنا هنحتاجها بق، لما نريح، نموت لها الواحد سنه

بکر کده و مش، قادر بصل، ساعتها بق، بقعد بر جو، حمة دینا بق، وما ادھوش، حاجة تاز، - 00:17:45

لا في الحقيقة ان العبودية دي حاضرة ودي حاضرة يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم في قنوط الوتر كل يوم يقول نرجو رحمتك ونخشى ايه؟ عذابك يعني حاضر يعني مش اللي هو انت هتقعد تقول بقى ان المعنى ده انا هركنه لغاية ما ما فيش حاجة اسمها كده.

فده يحتاج ان تدرب نفسك عليه عشان اذا مات لايموتن احدهم الا وهو يحسن الظن بايه؟ بربه. يعني ايه يحسن الظن بربه؟  
ان يرجو ما عند الله - 00:18:21 -

من رحمة ويرجو عفو الله سبحانه وبحمده. وهيجي معنا دلوقتي ليه النبي وصى بالوصية دي في في الصحيحين وفي مسند الامام

احمد عن ابي هريرة آ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي - 00:18:31

ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصاني واوصاك بحسن الظن في الله. ليه؟ عشان اللي انت هتظننه هيكون قال له اتظنوا ايه؟ هيكون. احسنت الظن بربك كان ربك عند حسن ظنك - 00:18:51

يعني احسنت وهنلشوف دلوقتي الصور من من سور حسن الظن بالله وكيف كانت يعني النتيجة مبهرة في الحقيقة يعني اه لكن انت احسنت الظن بربك هيكون عند ايه؟ حسن الظن - 00:19:10

طب كويس قوي ده كده مية يعني انا اقعد بقى واحسن الزن بربى وفلة وانام وانتخ عشرة على عشرة لا يعني الحسن البصري يقول ايه؟ ان قوما زعموا انهم يحسنون الظن بالله. وكذبوا والله لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل - 00:19:22

يعني انت تعمل وتحسن الظن بربك. ان ان شاء الله ربنا يتقبل ربنا يغفر لي. ربنا يعفو عنى. مش يبقى نايم مأنتخ ويقول لك ايه ان شاء الله بقى لأ ما فيش الكلام ده - 00:19:42

تمام؟ فهذا لمن لمن يعمل شف الصحابة كان المعنى ده حاضر عندهم ازاي؟ آ في مسند الامام احمد آ وصححه الشيخ الارنوط عن حيان آ آبي الناصر المهم قال مع وائلة بن الاسقع صحابي رضي الله عنه على يزيد بن الاسود الجرجشى - 00:19:55

من مرض في مرضه الذي مات فيه. يعني سيدنا وائلة دخل على ايه؟ على يزيد. يزيد هو اللي مريض مرض ايه؟ موت وسيدنا وائلة ايه؟ دخل عليه فسلم ابو الاسود اه يمين وائلة فمسح بها على عينيه ووجهه. لبيعته - 00:20:16

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. من صحابي يباعي النبي صلى الله عليه وسلم فهو يعني ايه خد ايده ومسح به على نهر وشه فقال له وائلة واحدة اسألك عنها. يعني سيدنا وائلة داصل على مين؟ على ابو الاسود ده اللي هو يزيد. وبيقول له ايه؟ انا هسألك عن حاجة واحدة بس - 00:20:36

يا ترى يسألوا على ايه قال وما هي قال كيف ظنك بربك تظنك بربنا ايه فقال ابو الاسود حسن فقال وائلة ابشر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:20:54

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. وفي رواية انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخير وان شرا فشر تمام؟ دي اللحظات بقى اللي ايه؟ الانسان يحتاج فيها انه ايه؟ يبشر. طيب - 00:21:15

اه الحديث ده الحقيقة حديث صحيح مسلم وفسد الامام احمد بس عايزك بس تاخد بالك يعني الى اي مدى قد يصل بك الرجاء او حسن الظن بالله سبحانه وبحمده. اللي تعيش عليه في الدنيا. ماشي - 00:21:32

طيب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يخرج من النار اربعة اسمع الحديث ده عشان حديث جميل جدا. يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل فيأمر بهم الى النار - 00:21:47

يعني هم خرجوا عرضوا وبعد ما ولدوا رجعوا النار تاني فيلتفت احدهم فيقول اي رب قد كنت ارجو ان اخرجتني منها الا تعيني فيها فيقول فلا تعينك فيها وفي رواية فينجييه الله منها - 00:22:04

يعني انظر الى حسن الظن هذا الذي استصحبه في دنياه واستصحبه معه في اخراه حتى وهو يعذب شوف كيف نفعه قد كنت ارجوك ان اخرجتني منها الا تعيني فيها. فيقول فلا تعينك فيها - 00:22:35

ولذلك انت يعني لما تتعامل مع الله بالرجاء ده في الدنيا لما مسلا ربنا يمن عليك ويفرج عنك كرب وتقول يا رب ايه؟ اني لارجو الا تعيني اليه مرة اخرى. يا رب اني لارجو ان وتهنلشوف الحنة دي بقى - 00:22:55

فين فين يا ابن الناس؟ في قصة سيدنا كعب ابن مالك في قصة سيدنا ايه؟ كعب بن مالك سيدنا كعب بن مالك حكى القصة بتاعته وقال بالظبط ايه اللي حصل - 00:23:10

وبعد ما حكى القصة بتاعته قال في اخرها كده ايه؟ آ كلمات الحقيقة آ تبين المسألة اللي انا بقول لحضراتكم عليها دي. ان انت ازاي اصحاب الفكرة دي في الدنيا - 00:23:23

يعني تستصحبها في الدنيا ان الله سبحانه وتعالى بعد ما يكون نجاك من حالة ان انت هذه الحالة تستمر بيقول سيدنا

كعب بن مالك في حواره مع النبي صلى الله عليه وسلم. قلت يا رسول الله - 00:23:35

اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخراج من من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكنني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكنا الله ان يسخطك عليه. ولتن حدثتك حديث - 00:24:03

طبق تجد علي فيه يعني تبقى زعلان مني بسببه اني لارجو فيه عقبى الله اني لارجو فيه عقبى الله. اني لارجو ان ربنا سبحانه وبحمده ايه يعني آاه تكون العاقبة خير - 00:24:23

والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك في الاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك. المهم القصة الى نهايتها. المهم بيقول فقمت خد بالك من اللي جاي بقى - 00:24:39

قل والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقى. هي دي اللي بيقول لحضرتك عليها ان انت لما ربنا ينجييك تقول ايه يا رب اني لارجو ايه؟ الا اعود الى ما كنت فيه مرة اخرى - 00:25:05

ان انت ازاي تكون مستشعر يعني انت ربنا من عليك بالاستقامة اهو تقول اني لارجو الا اعود اليه مرة اخرى. وقلبك يتعلق بربك في انه يعصمك ويثبتك ويبقى على ما انت فيه - 00:25:25

فيه من الايه؟ من الخير هو الشيخ ابن باز رحمة الله عليه كان حد بيكلمه عن حد يعني ربنا من عليه بالاستقامة لكن عافانا الله واياكم انتكس فقال لعله لم يشكر الله على نعمة الهدایة ولم يسأل الله الثبات - 00:25:35

تمام يعني هو ما ايه؟ ما تعلق بالله في انه ايه؟ يثبت قلبه على ما هو فيه من الايه؟ من الخير. فقال واني لارجو ان يحفظني الله وفيما ايه؟ فيما بقى - 00:25:54

وضحت النقطة دي طيب بقى هذا الحديث العظيم آآ النفيس في بشري للانسان بان الله سبحانه وبحمده يكون عند حسن ظنك طيب النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حديث هو يعني بيروونه في تفسير اية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله - 00:26:07

هو حديث عند آآ الامام البخاري في الادب المفرد وصححه الشيخ الالباني قليل الادب المفرد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رهط من اصحابه يضحكون - 00:26:32

ويتحدون وطبعا الحديث ده بالنسبة للبعض هيكون مفاجأة يعني. لأن انا شخصيا كان بالنسبة لي مفاجأة لأن كنا دايما بنقف عند شطره الاول المهم يضحكون ويتحدون فقال والذى نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا - 00:26:46

ولبكيتم كثيرا ثم انصرف وابكي القوم يعني هم ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم طلع قال لهم كده قال لهم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم ايه - 00:27:07

طبعا الصحابة اصلا مجرد ان النبي قال الايه؟ الكلمة دي فهم ايه؟ يعني اصحابهم رعب خلاص بقى يعني هم مش فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد لما تقطروا عبادي - 00:27:22

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشرنا وسددوا وقاربوا طيب اول وقفه نتوقفها يعني كوقفة عامة كده الرجال ده ما ينفعش يكون كذاب صلى الله عليه وسلم ما هو الموقف ده مش في صالحه - 00:27:41

حد يقدر يقول كده؟ يعني انا وانت يعني نتجاسران الواحد فيما يقول يا جماعة انا كنت غلطان يقولها كده ويعني سبحانه الملك يعني ما ينفعش ده يكون كذاب - 00:28:04

باب امي صلى الله عليه وسلم المهم النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وهم بيضحكوا ويتحدون عن مين بيضحكوا بقى زي مسلا الرجال كده بتاع الاعتكاف اللي بتبقى مقضيتها ايه - 00:28:18

سواليف زي ما الجماعة السعوديين بيقولوا ولا بتاع وعايشين حياتهم يعني. طيب فحتى وده كان نقطة خلاف بيني وبين كتير من الاخوة كنت اقول له لأ يعني انا ما احبش ايه نفتش على الناس او - 00:28:30

يعني لدرجة ان هو ايه خلاص يعني يكاد ان هو يعني مش للدرجة دي يعني كده وكم يعني واحدة واحدة مش ما ينفعش الدنيا

تكون قافشة كده المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم عشان يعني هو يعني ما عجبتوش الحالة دي. فرأى باجتهاده ان هم ايه -

00:28:43

يعني هو شاف ان انت بتضحكوا ازاي وبتضحكوا ليه؟ ده يعني لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبيكتم كثيرا بس الخطاب ده كان مش مش عادة النبي في خطاباته يعني عادة النبي في خطاباته انه عنده الترهيب مش للتزعيب -

00:29:02  
 ماشي وعنده مش هدف التخويف اه هو التروع او التفزيح ده بيقى الهدف منه التنبية والتشجيع يعني الهدف الایه؟ مش التروع ولا التفزيح الهدف ايه؟ التنبية والایه؟ والتشجيع. وما بيبقاش بيقصد بالترهيب مجرد التزعيب. بالعكس النبي صلى الله -

00:29:21

بيرهه ترهيب يعني ايه؟ هذا الترهيب يبعث على على الاصلاح والنشاط الهمة والنشاط. ولا يبعث ابدا على القعود والاحباط. خلاص؟ ده ده عادة النبي صلى الله عليه وسلم في خطاباته. بس الخطاب المعتمد من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قيمة -

00:29:42

كثيرة طب نعمل ايه يعني ما الذي ينبغي ان نفعله ولذلك لما لامه الله او عاتبه الله سبحانه وبحمده عاتبه على انه ربهم وسابهم طيب احنا عرفنا منين كده يعني؟ مين قال لك كده؟ هتختروع؟ لا ما هخترعش. ان هو لما خرج عمل ايه -

00:30:02

قال لهم ابشرووا ومشي يا جماعة انا اسف كنت انا يعني قلت لكم خوفتكم شديد لا يقول لهم ابشرووا وسدروا وقاربوا يعني ايه مش ابشرووا خلاص احنا اسف انا كنت بزعلكم وخلاص او ابكيتكم وانا ماشي لا ابشرووا وسدروا وقاربوا يعني ايه بقى سدوا وقاربوا -

00:30:22

في الامام النووي في شرح صحيح مسلم يقول سدوا يعني اقصدوا السداد وهو الصواب يعني ابشرووا بس مش تبشرووا كده نام في الخط لا ابشرووا ايه وتحروا السداد تحروا الایه؟ زي ما قال لسيدنا علي سل الله الهدى والایه؟ بس تحرى السداد. يعني ايه؟ اعرف الصح والصواب وايه واعمله. مش تقول لي بقى اانا -

00:30:47

وخلاص ابشرت وكده وتمام وزي الفل وفرحان ولسه الموضوع خربان ما فيش جديد لا يعني انت ايه تقصد السلام. طيب طب دي خلاص ايه؟ هو قال ابشرووا وسدروا صلى الله عليه وسلم خلاص؟ طيب وقاربوا يعني ايه بقى قاربوا -

00:31:10

ايه؟ اه بالضبط يعني اجتهد في بلوغ في اجتهد في بلوغ المراد. ما قدرتش يعني ايه زي فاتقوا الله ما استطعتم يعني دايما طبعا بناخد في اتقوا الله ما استطعتم من يعني ايه -

00:31:29

اانا والله مش قادر اعمل حاجة لا يعني اتق الله على على سقف استطاعتك مش ينام لي في الخط يقول لي ايه؟ اتقوا الله ما استطعتم. هو فين بقى؟ اتقوا الله دي اصلا اللي حصلت -

00:31:43

هو خدها ما استطعتم نافية ماشي مش اتقوا الله الذي استطعتموه. هي موصولة. وهو الباشا فهمها ايه؟ نافية. اتقوا الله ما استطعتم يعني مش هتستطعوا فهو بقى ما استطاع يعني وقعد كده -

00:31:57

لا طبعا يعني هي هي موصولة اتقوا الله على الذي تستطيعونه اتقوا الله او هتبقى ما مصدريه. اتقوا الله استطاعتم يعني لتستطعوا سقف اللي تقدر تعمله ولذلك قاربوا الامام النووي برضو يقول في شرح الصحيح مسلم يقول اقتضدوا فلا تغلوا ولا تقصروا بل توسطوا -

00:32:13

يعني ايه؟ لا انت هتقارب الایه؟ السداد ولا لا غلو ولا ايه؟ ولا شفاء. لا غلو ولا ايه؟ ولا شفاء. خلاص؟ بل توسطوا طيب فالشاهد هنا ان هي دي هو ده المراد حقيقة لا المراد ان بيقى مجرد تخويف ولا بس اانا عايز انبهكم لحاجة بس -

00:32:35

اه المشكله يعني لو تذكرون لما حكيت لكم يمكن حتى بعض العلماء بيروي في شرح الحديث ده الموقف بناء العلاء ابن زياد اللي حكيت لكم بناء صحيح البخاري اللي هو بيقول لهم ولكنكم تحبون ان تبشرووا بالنار على مساوى اعمالكم -

00:33:00

اه البعض يعني كان واحد يقول لي ايه؟ يقول لي يا دكتور والله الدرس ده كان الفلانى ده كان ممتاز جدا. بص كان كله كده جميل وبناء ورجاء وكده ومش عارف -

00:33:16

واخرون اعترفوا بالذنب ايه الحل؟ خلينا كلنا كده اه بس في دروس كده بقى فيها حس. سبتها وزحمة وخناقه اقول له ما هو الخناق ده برضه فيه في اخره ايه يعني رجاء والخناق ده برضه فيه في اخره اعمال هتعملها عشان تخرج من ايه؟ من الخناقة دي.

تمام - 00:33:28

بس انت اللي مش عايز تسمع ايه من ده خالص عايز مخدرات مش عايز تسمع من ده خالص ولذلك الخطاب بتاع الوحي زي ما قلنا هو خطاب اصلا متنز. يعني في ده وفي ده. لدرجة بقى تحدب البعض ان هو مش عايز اصلا يعدي على الایات بتاع الایه؟ بتاع النار ولا بتاعة الحساب ولا بتاعة - 00:33:46

الاخرة لأ ما هو ده مش رجاء اصلا يعني فانت لابد ان انت ترهب وترغب يعني هو في اوقات الانسان لا يستيقظ الا بالترهيب يعني وده ده حاضر وده حاضر. فلو سمحت يعني لما تبص على الخطاب بتاع الترهيب ده ركز فيه للاخر - 00:34:08

في مرة وانا وانا في المغرب كنت يعني عامل دوره للمجموعة هناك في الدار البيضاء عن المتذر وكده. فالملهم اخت يعني من الفضليات قعدت جت حكت لي تجربتها مع الحجاب ومش عارف ايه وكده - 00:34:27

وقالت لي انها بتسمع حد من الفضلاء في الفترة دي وهذا الرجل الفاضل يعني اسم مشهور لا داعي لذكره. هو بيقول لهم ما فيش حاجة اسمها الاطفال ترهبهم خالص يعني الاطفال لغاية سبع سنين ما تجيبلوش سيرة لا نار ولا عذاب ولا ترهيب ولا اي حاجة في الدنيا - 00:34:40

قلت لها انا ما عنديش مشكلة يعني وجها نظر تحترم بس احنا اعتدنا ان اي حاجة تخص الشريعة لابد ان احنا ايه نتكأ على دليل. يمكن الحملة مسلا بالنسبة لنا لمازا - 00:34:58

المتذر ان احنا كل حاجة بنعملها مستندين لدليل. يعني بتعلم الواد دعاء قنوط الوتر ليه؟ عشان عندنا دليل ان طفل اتعلمه في السن ده يعني مسلا واحد يقول لي هعلم الواد اداب الطعام اقول له انا ما ليش دعوة ما اعرفش اداب الطعام دي كلها. انا اعرف سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - 00:35:08

هم دول اللي وردوا في الایه؟ في الحديث. غيرهم انا ما ايه؟ يعني كل حاجة يتعلمه لها احنا اجتهدنا بفضل الله ان احنا نحصر كل المواقف اللي النبي كات للنبي مع الاطفال ونطلع منها ايه؟ ايه اللي المفروض الطفل يتعلم؟ بالضبط بنزام ايه؟ ما علينا. المهم ان بدأنا من خلاله نبني - 00:35:25

افكارنا فيما يخص الاطفال. ماشي؟ ان مش معقوله قضية بهذه الخطورة ما يكونش الوحي ايه؟ استوعبها اصلا. فبدأنا نبني افكارنا في التعامل معهم نبني افكارنا مش كان لنا افكار وقعدنا نلبس لها ايه؟ نصوص يعني. خلاص - 00:35:43

فانا قلت لا بأس يعني ما فيش مشكلة بس ايه اللي بيستند عليه قالت لي الدراسات الحديثة وكده وهو الدكتور ده متخصص قلت لها معلش انا اسف يعني انا بقول لحضرتك بقى المفروض يعني ان انا ممكن اكون متخصص اكتر منه لو هنتكلم على الشهادات يعني - 00:35:59

لو بالباب ده بس هو الموضوع مش كده الموضوع ببساطة شديدة جدا ان هو مسلا مسلا عنده تجربة على كم طفل مليون طفل مسلا طب احنا عندنا كام طفل مسلم دلوقي - 00:36:16

طيب التجربة بتاعته دي خدت كم كم نطاق مكاني خدت كام نطاق زماني يعني انا هسيب اللي في الوحي وهروح لاراء بشر وافكار بشر في الاخر في الاصول يعني هتسقطي لي اصل كبير جدا اسمه الترهيب - 00:36:31

يعني وعايزاني اقول اسلم كده واقول اه امين لقى ناس ايه بقى افضى بهم الى اسقاط هذا الاصول ايه اللي افضى بهم لاسقاط الاصول ده؟ تصور مش هقول تصور خلينا نقول ممارسة فاسدة - 00:36:46

ايه الممارسة الفاسدة؟ يعني انا كنت بقول الانسان كل قابليته للاحباط كتيرة ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر ايه جزو عا يعني قابلية الانسان للاحباط عالية جدا طيب الطفل بقى قابليته للاحباط ايه؟ اعلى واعلى. رغم انه نشيط - 00:37:03

صاحب همة بس بيحبط بسرعة جدا. تمام طيب وبعددين الفكرة كلها في طريقة الخطاب كنت اقول للمعلمات ما فيش حاجة اسمها

نعرض للطفل مشكلة بلا حل يعني هو يقعد يقول لهم النار ويحصل في النار وتهتعزبه وتقول لابنك والواد اصلا ينام مفزووع -

00:37:23

ويقوم مفروع انما مسْتَر بتقول لابنك على فكرة يا حبيبي ربنا اعد نقدر الدار دي ربنا اعدها للكفار فيها عزاب كتير وعزاب شديد وكلام بس تخيل تخيل ان العزاب ده - 00:37:44

قل له انت ممكن تتقىه بشق تمر تخيل انت لو بتصلني ما تتعزبشن فبتعمل ايه؟ بتدي له الايه الحل فالترهيب ده بيعمل عمله ان هو بيق، ايه؟ فعلا عارف ان فيه عقوبة تنتزره بس، فيه ايه - 00:37:57

حل انما احنا اصلاً بنعرض لهم الترهيب بطريقه ايه؟ محبطة اللي هو الواد بص يا حبيبي ربنا خلق النار ويعزب بها اللي ما بيصلوш واحد ايشرك واقوا، لك انت هتهل فيك. وافق، قابلني، له نفعت - 00:38:17

طب يا بابا ما تولع في من دلوقتي ونخلص واحد بالك انت؟ لا هي الفكرة كلها في الخطاب اللي انت بتايه؟ يعني خطاب الترهيب لابد للابد يكمن معه الاباه؟ الحلاما - 00:38:39

هو خطاب الوحي كده كتير من الخطابات اصلا ده حتى انت لما تشو夫 الموقف الخطاب نفسه اللي كان آآ مع سيدنا عبدالله بن عباس  
قام آآ له بالغلام از اعلمك كلامات قا آآ از - 00:38:52

المفصل اول - 00:39:02  
مكالمات آآ احفز الله يحفز احفظ الله يزيد وجهك الى نهاية الكلام ما فيش حاجة اسمها تسقط نوع خطاب من خطابات الوحي الى  
بدليل يعني القص ان انا بعلم الطفل ده خطاب الايه؟ الوحي. خطاب الوحي ده مسلا مسلا يعني اطفال الصحابة كانوا بيتعلموا قصار

يتعلّمُونَها بطريقة الایمان قبلَ القرآنِ يعني المعانِي قبلَ المبَانِ - 00:39:21

يعني ايه كان بيجي النبي مسلا والصحابة بيجي في السور يقول لهم ايه ؟ لأنك مش عايزين نجيب سيرة النار مش عايزين نجيب سيرة العذاب ده الابيات مليانة ايه ده القصار المفصل بالذات مليان: ترهيب - 00:39:36

بس هي الفكرة كلها انك تعرضه له زي انا كنت بقول اصلا اللي بيعمل الازمة ان احنا الواحد فينا ي الفلسف فيها ويتدخل ما تتدخلش  
وصا له رسالة بنا زع، ما هـ - 00:39:47

لو وصلتوا له رسالة زى ما هي رسالة ربنا ايه ؟ متزنة. ما هتحدفش في نفسه حاجة سلبية ابدا انما اللي بيعمل دايما الاثار السلبية  
ايه ؟ التحاسيش . بتعاتتنا احنا بقى . - 00:39:59

تحبيشاتك انت على المشهد انت قل له حبيبي ربنا يقول كزا كزا كزا ما هيزعلوش في حاجة ما هي عملوش مشكلة. مش ممكن بتتب عليه اثار جانبية خالص. لان بس انت وصا له دسالة ربنا وما لكش دعوة - 00:40:12

هو هو اتعلم الحاجات دي واطفال الصحابة اتعلموا الحاجات دي. وكانوا بشر اسواء انما بقى القصة بتاعة مش عارف ايه والنار  
وهتتعزب انا قلت لكم يمك: اصلًا الازمة الراكي من: كده اذمة الحة الشهقر اط .. ان الهد انت اصلا بتتحسسه ان دينا - 00:40:30

ما لوش هم لانه يعزبه عشان خاطرك فما يزعلكش انت وطبعاً بما انه كده بيزعلك فعرف ان هو كده كده الموضوع مع رينا يعني خلاص حقيقة فيشاً على ان رينا ايه - 00:40:45

يعني مش حد سهل اوصل له ينشأ على ان ربنا مش يعني ايه مش اللي هو بقى اصل انا عشان يعني ربنا ده يرضى عنى تمام سبحانه  
00:41:00

بس كده يعني مم فقال لي يا بابا والله انا عايز ابقى كوييس بس مش عارف. قلت له افضل مع الف سلامه مش عايز كلام تاني بس  
حاما بس تكمه كده - 00:41:31

خلاص يعني يعني والله قلت له يا حبيبي انا باحبك وانا عمري ما ها زعل منك انا عايز لك انك تكون كوييس اصلا عايز اقول لك ان كتير من من ولادنا - 00:41:51

عنه انطباع ان انت مش راضي عنه. يعني انت مش انت عيل كده جايب لي المشاكل والقرف وبما انك ربطت رضا ربنا برضاك يبقى اذا ايه الطريق الى رضوان ربنا ايه ؟ مستحيل - 00:42:04

انه مش عارف يرضيك انت هيرضي ربنا. يعني واحد بالك انت انما لما الطفل يفهم ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة احنا دايما اصلا نحاول نوصل ولادنا في المتذر ان ان ربنا ربنا احسن - 00:42:19

الخلق ما تقيسش ربنا على الناس خالص يعني اقول له مسلا انت لو بابا زعلان تقدر تراضيه قد ايه ؟ يوه ده مطلع عين طب بقى ربنا يرضي عنك لما تشرب الشربة فتحمده عليها وتأكل اكل فاحم فتحمده عليها. تشرب كده شوية ميه وتقول الحمد لله رب الحمد لله الذي سقاني هذا - 00:42:33

ارزقني من غير حلم ولا قوة يرضي عنك واستأنف مع رب بقى لا زلت اذكر لما بعض الولاد خدوا الاية الثانية من سورة الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اليكم احسن عمل دي اية بنبدأ بيه مع الاطفال - 00:42:53

ففي ولد منهم يعني انا نعرف بيته كوييس. هو يعني كثير المشاكل يعني. خالص وحاسس ان كل الناس اللي حواليه بتكرهه وبما فيهم ربنا فالهم يعني الايه المعلمة آآ بتقول لهم ده ربنا يا ولاد بيقول ان هو آآ خلق الموت والحياة كزا كزا آآ وهو العزيز الغفور - 00:43:09

الغفور الغفور يعني ايه قالت له يعني لما احنا بنعمل حاجة غلط وبنستغفره بيففر لنا والله انت طب قد ايه لآ عادي فعول كثير المغفرة يعني تعمل حاجة غلط اي ما تستغفره يغفر لك - 00:43:32

بجد مش زي بابا وماما لا حبيبي ما انا ما اعرفش بابا وماما بيعملوا ايه بس هو كده يعني انت تقول يعني تستغفره هو ايه ؟ بيففر لك يعني بيففر لي بيعمل ايه - 00:43:49

يعني مش هيتعاقب على الزنب ده ويستره عليك بجد والله هو ربنا كده قالت له اه والله ربنا كده يعني طبعا هي مش عارفة خلفيات الامر يعني فلقت ام الولد بتتصل بها في في اليوم ده - 00:44:06

وبتقول لها هو فلان ايه اللي حصل له وتقول لها ما له تقول لها يعني ايه ييجي عامل حاجة غلط بس يضرب اخته وبعدين يفتكر يقول ايه استغفر الله استغفر الله استغفر. يا رب غفرها لي يا رب - 00:44:21

وغردان طب وبيوقف ؟ لا يكمل بس ايه ؟ يعني في مفهوم حاضر الليز ان هو ايه يعني لزلك الولد ده مسلا قال المعلمة انا بحب ربنا قوي ربنا ده حاجة حاجة عظيمة قوي يعني مش هو اكتر حد بيحبه ابوه وامه وشاييف ان ابوه وامه ايه مش قادرین ايه استوعبوا مش قادرین يتحملوه. انا كنت حتى في في - 00:44:36

السلسلة بتاعة اصول التعامل مع الاطفال في دور السنة النبوية كنت بقول لهم ان الاصل الاكبر في التعامل مع الاطفال تقدير طفولتهم. تقدير طفولتهم تقدير انه طفل مراعاة انه طفل - 00:45:02

لو انت الاصل ده حقته مش هيحصل مشاكل مع ابنك ابدا مش عايز اقول لك حتى مع البشر جميعا. مع المرأة تقدير انها امرأة انها سرت لها صفات ولها حالات معينة. تقديرني ان ده طفل - 00:45:14

دي صفات وحالات معينة ما علينا اه المهم يعني فاقصد اللي عامل الازمة في في الخطاب ده هي فكرة ايه اسلوبنا احنا في الايه ؟ في الخطاب ذاته وتركيزنا على ابعاد معينة وقضايا معينة. واظهار الامر كونه للتربوي او التفزيع او الترعيي. والا فلو - 00:45:29

الخطاب هو كان خطاب الوحي فهو خطاب يعني متزن تماما آآ في موقف كده حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم هو في سن الترمذى اورده الامام الترمذى. والشيخ الالباني آآ صحيح - 00:45:46

الاثر ده او الحديث ده في صحيح الترغيب والترهيب وفي مشكاة المصابيح آآ سيدنا انس ابن مالك بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت - 00:45:59

في السكرات فقال كيف تجدى قال والله يا رسول الله ارجو الله واني اخاف ذنوبى هو عايش على الحالتين دول يعني حالة الايه؟ الخوف والايه؟ والرجاء. فانا في الحالة دي يعني ارجو الله ما لا املك الا ذلك. بس خايف من ايه - 00:46:11  
من ذنوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف. الله اكبر فلو هذه الحالة الانسان يعيش عليها - 00:46:34

ويظل مستصحبا لها حتى الموت ولذلك يا جماعة انا كنت دايما اقول اصنعوا خواتيمكم اصنعوا خواتيمكم انا هচنن الخاتمة بتاعتي؟  
اه تচنن الخاتمة بتاعتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاش على شيء مات عليه - 00:46:53

فانت اللي بتচنن الخاتمة بتاعتك. شف انت عايز تموت ازاى ولذلك اللي انت عايز تموت عليه اكتر منه ما تزععش مني انت ممكن تموت وانت ماسك الموبايل ممكن تموت وانت بتتشوف البتاع الرسائل بتاع الواتس ولا بتتشيت على الفيس ولا - 00:47:13  
انت ممكن تموت وانت قاعد قدام تليفزيون ممكن تموت وانت قاعد بتستهرب بتضيع وقتك في كلام فاضي اختار الصورة اللي انت عايز تموت عليها وسنة الله اقتضت ان اللي تعيش عليها الايه - 00:47:33

لا تموت على وكمان اللي تموت عليه هتبعد عليه فانت اختار يعني اصنع خاتمتك من الان شوف الحل انت فلذلك اللي هيبقى مسيطرا على قلبك وانت اصل هو انا كنت دايما اقول الخواتيم فضاحة. الخواتيم ايه؟ فضاحة - 00:47:46  
يعني ما ينفعش الخواتيم دي ما بتايه ما فيهاش تحمل بقى. يعني ما فيش تحمل بالعكس ده ان الرجل يعمل الزمان الطويل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:48:07

ماشي؟ يعني خلاص اهو شف ده بقى يعني ايه في الشكل الدنيا زي الفل ويجي في الخاتمة ايه؟ يتفضح بقى فالخاتمة ايه فضاحة الخواتيم ايه وضاح فاللي انت يعني تريد انك تموت عليه ايه؟ عش عليه. ذلك القلب الذي يمتلى لله حبا ويمتلى له شوقا. يمتلى له رجاء ويمتلى - 00:48:23

منه خوفا يرجى ان تكون هذه حالته عند الايه؟ عند الموت ولو كانت دي حالته عند الموت ابشر ان شاء الله مش هيجتمع ده وده في قلبك الا ربنا يعطيك ما رجوتة - 00:48:47

ويؤمنك بما خفت منه تمام؟ الا اعطاه الله ما يرجو وامنه بما يخاف طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كلامه عن مسألة الرجاء الحقيقة كتير قوي آآ لكن انا هكتفي بالقدر ده من كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجاء. عايز انتقل بس كده آآ يعني لبعض مواقف عملية للنبي - 00:49:00

صلى الله عليه وسلم في قضية الرجاء. خلاص؟ عشان برضو بقى ايه؟ يعني شفنا السورة كاملة. عشان بعد كده نبدأ بقى نشتغل على النصوص دي آآ السنة المأثورة عن الحبيب صلى الله عليه وسلم هي في الغالب آآ يعني اربع مجموعات - 00:49:25  
يعني ما اثر على النبي صلى الله عليه وسلم هو ممكن نحطه في مجموعة من الاربعة اما انه يبقى اقوال او افعال او تقريرات او صفات والصفات دي في خلقيه وخلقيه - 00:49:42

تمام كده؟ وحتى ده تعريف السنة في الاصول هي كل ما اثر عليه الصلة من اقوال او افعال او تقريرات او ايه؟ او صفات ممكن نلخصهم كلهم نقول اقوال واحوال - 00:49:59

خلاص اقواله ايه واحوال. حتى احنا مسلا في كتاب رحمة البحث عن اهل القرآن لما حبينا نشوف سنة سيدنا النبي في التعامل مع القرآن. فعملنا النسخة المنظورة اللي هي الاقوال - 00:50:13

وعملنا النسخة المستوره اللي هي المستوره اللي هي الاقوال والمنظورة اللي هي الاحوال كان بيقرا ازاى بيسمع ازاى بيتدبر ازاى آآ كان بيعمل ازاى صلى الله عليه وسلم. وفي نسخة الاقوال في رحلة البحث عن القرآن اللي هي النسخة المستوره - 00:50:23  
اه شفنا هو قال ايه بقى عن القرآن؟ يعني قال ايه؟ قال ايه عن اهل القرآن؟ قال ايه عن اصحاب القرآن؟ عن حملة القرآن عن الایمان بالقرآن عن تدبره وغیرها. تمام - 00:50:38

فممك يبقى مجموعتين كبار مجموعه اسمها آآ مجموعه الاقوال ومجموعه اسمها مجموعه الايه؟ الاحوال. والاحوال دي تشمل تحتها

افعال وتشمل تحتها تقريرات وتشمل تحتها صفات والصفات دي خلقية وايه وخلقية - [00:50:47](#)

طيب فاحنا كده خدنا اقوال صح ؟ عايزين نشوف بقى بعض الاحوال آآ عن خارجة ابن زيد ابن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار.  
بایعث النبي صلی الله علیه وسلم - [00:51:03](#)

اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان ابن مظعون فانزلناه في ابياتنا. يعني ام العلاء دي امرأة ايه ؟ انصارية والنبي صلی الله علیه وسلم لما اخى بين المهاجرين والانصار كانت فيه قرعة - [00:51:18](#)

فالقرعة دي سيدنا عثمان ابن مظعون طلع نصيب مين ام العلاء دي وبيتها يعني واهلها طيب فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي ايه ؟ المشهور طبعا ان سيدنا عثمان بن مزلوم توفي اول ما راح المدينة على طول - [00:51:33](#)  
فوجع وجعه الذي توفي فيه. فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه. دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت يعني اول ما النبي دخل ام العلاء قالت ايه ؟ رحمة الله عليك ابا السائب اللي هو مين - [00:51:48](#)

سيدنا عثمان ابن مازور فشهادتي عليك لقد اكرمك الله يعني هو لسه مهاجر طازة لا يصح التعبير وبعدها ايه مات في وجعه هذا يعني يقال انه كان وجع شهادة يعني. خلاص ؟ فمات في وجعه هذا فيعني دي حاجة عظيمة جدا - [00:52:05](#)

فقالت فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. فقال النبي صلی الله علیه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله يعني لو مش عثمان يبقى مين يعني - [00:52:23](#)

فقال اما هو فقد جاءه اليقين اللي هو والله اني لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا  
بعده ابدا تمام - [00:52:40](#)

ايه الشاهد ؟ الشاهد ان النبي صلی الله علیه وسلم بيؤكده على ان الخوف ينبعي ان يكون مشوبا الرجاء مشوبا بخوف ولا يكون معه جزم ولا يكون معه ايه ؟ ودي اللي قلناها لو تذكره في تعريف الرجاء. ان الرجاء ما عهوش ايه ؟ جزمة. انت لو جزمت يبقى مش خايف  
- [00:53:01](#)

فلا يكون معه ايه ؟ جزم فده اللي بيؤكده النبي صلی الله علیه وسلم وده برضو هيأخذنا لان التعريف اللي اكده على المسألة دي كان تعريفا دقيقا ان الرجاء معه خوف وما فيهوش ايه ؟ جزم - [00:53:18](#)

طيب من المواقف اللي حصلت برضو آآ مواقف ترويج السيدة عائشة بتقول ان رجلا جاء النبي صلی الله علیه وسلم الى النبي صلی الله علیه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب - [00:53:32](#)

يعني خرجت اتصنت لأ هو اصلا كده كده البيت كله على بعضه ايه اوضة صغونة كده فالراجل بيستفتي النبي صلی الله علیه وسلم  
فجاء كده امنا عائشة ايه ؟ هتسمع يعني خلاص - [00:53:42](#)

وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم تدركني الصلاة وانا جنب. افاصوم يعني هو بيازن  
عليه الفجر وهو لا زال جنبا لم يتطهر بعد - [00:53:56](#)

بس ما تطاهرش بعد يعني ما قصدتوش الجنابة بعد الایه ؟ الصلاة. تمام ؟ يعني واحد جه عليه الوقت مسلا الفجر ازن وهو لسه جنب.  
كده هو مفترض ؟ لأ مش مفترض قلت له تمام ؟ ويتطهر وخلاص. انما طبعا اللي بعد الصلاة كده كده يبقى مفترض - [00:54:09](#)

فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ودي بس في وبعد بتاع ايه ؟ اللي هو لا يزال حاضر عند كتير من المسلمين انهم بيسقطوا النبي في التأسي -  
- [00:54:24](#)

يعني احيانا يعني عدم الفهم الصحيح لقضية العصمة بيخلي المسلمين يقولوا ايه ؟ يا عم ده النبي تقول لي زي النبي دي قصة تانية.  
بس عايز اقول لك ان النبي المفروض النبي هو الميزان. تمام ؟ صلی الله علیه وسلم - [00:54:43](#)

المهم فده كان حاضر يعني فكرة ايه ؟ وكان حاضر حتى عند التلاتة اللي راحوا ابيات سيدنا النبي صلی الله علیه وسلم بيسألوا عن عبادته يعني فواحد سأل عن ايه ؟ آآ عن قيام النبي صلی الله علیه وسلم واحد سأل عن صيام النبي صلی الله علیه وسلم. آآ يعني

سأله عن حاجات كده من عبادة النبي - 00:55:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما عرفوا العبادات بتاعته من من ابياته فقالوا هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رجع غضبه غضبا شديدا واحمر وجهه ووجهه ثم صعد المنبر وخطب في الناس وقال ما بال اقوام يفعلون - 00:55:22

هنا كذا اما اني اخشاكم لله تمام؟ وفي رواية اتقاكم لله واسدكم له خشية. ولكنني اصوم وافطر. واقوم وارقد. ويتزوج النساء. وفي رواية واكل اللحم ومن رغب عن سنتي فليس مني - 00:55:41

يعني المفهوم بتاع ايه؟ ان النبي بقى غفر له ما تقدم من ذنب اخر واحنا ما لناش دعوة لا ده بالعكس ده من اكثرا ما يميز سنة النبي انها سنة قصد - 00:56:01

يعني سنة معتدلة قابلة للتطبيق يرحمك الله. قابلة للتطبيق مش مش حاجة ايه يعني مبالغ فيها ولا زائدة بالعكس. ده النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص دايما انه يكون على الصورة التي ايه؟ هي صالحة لكل المسلمين - 00:56:10

يعني حتى كان في سنته انه مسلا احيانا يقوم اول الليل احيانا يقوم اخر الليل كان يصوم تلت ايام ويصوم ١١ يومين في الاسبوع ويصوم يوم ويواصل الصوم مسلا خمستاشر يوم ويقطع خمستاشر يوم. تمام - 00:56:27

عشان كل دي تكون سنة ايه؟ صالحة للمسلمين طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ايه رده بقى فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم ماشي؟ ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى - 00:56:42

شف بقى انا سبحان الله اللي استوقفني ايه طب ما هو النبي فعلا اخشاهم لله وهو فعلا اعلم الامة باليه بالتقوى يعني بس شوف هو يعني ايه وامي صلى الله عليه وسلم شوف قضية الرجاء حاضرة ازاي عنده - 00:57:00

اللي هو انا وانت مقضينها جزم بفضل الله انا وانا وشوف النبي يقول والله اني لارجو ان اكون اني لارجو ان اكون. فتشوف هنا لذلك لابد ان الرجاء يكون مشوك باليه؟ الخوف - 00:57:17

ولا يكون مشوبا باليه؟ بجزم. لو فيه جزم مش هيبي رجاء. تمام؟ وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة - 00:57:36

قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قال فكبرنا ثم قال والله اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. وسأخبركم عن ذلك. ما المسلمين في الكفار الا كشارة بيضاء في ثور اسود او كشارة سوداء في ثور ابيض. الشاهد ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان هو ايه يعني الحاجة دي - 00:57:55

اصيب بهم اطمئن لها بس قال لهم اني والله اني لايهم؟ او اني لارجو. تمام؟ اني لارجو. ولذلك يا جماعة من الادب مع الله ان الانسان ما ايه يعني ما يتالاش على الله ويفرض على الله عز وجل شيء ايه - 00:58:17

اه في الحديث المشهور بتاع سيدنا ابو بكر فاكرين لما هو من اتفق زوجين ولما سيدنا ابو بكر قال اه فهل يدعى احد من كل تلك الابواب يا رسول الله - 00:58:30

اه ايه لأ مش دي. اه مش دين ده بيتها لما النبي قال من اتفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد قلناها في درس العصر مرة - 00:58:40

المهم يعني شف بقى سيدنا ابو بكر وهنته همة سيدنا ابو بكر يعني احنا اخرنا لو سمعنا حديث زعي كده نقول ايه؟ ايوة انا نشن على الصدقة لنشن على الصلاة - 00:58:58

والثمانية بقى يعني وهجيب التمانية دول. ولذلك شف سبحان الله سيدنا ابو بكر يعني ايه اه اول ما سمع الكلام ده قال بالي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - 00:59:10

معنى كده بقى اللي هيبي كلام ده هيبي اكتر واحد مطمن شف همته واحنا عايزين نشن عارف اللي هو بيقول لك بینشن على ليلة القدر بینشن على الليالي الفردية يعني شوف شوف الكسل - 00:59:22

عايز ينشن بس على حاجة كده. طب يا عم انت اضرب بسهم في ابواب الخير ما استطعت الى ذلك سبيلا. وركز زي ما قلنا على الباب  
اللي فتح لك فيه - 00:59:38

يقول فهل يدعى يعني انت ما تعرفش الخير فين؟ يعني حتى كنت بقول للاخوة في اوقات كثيرة آآ قد ينزل الله في الجماعات من  
الخيرات والبركات والرحمات ما يتنزل على الفرد بنفسه - 00:59:46

ما لا يتنزل على الفرض ايه بنفسه فلذلك كثير من الاخوة مش مدرك القضية دي اصلا يعني ولذلك العبودية الجماعية اجرها انت  
بتاخد اجر كل اللي تعبد له لذلك حتى الشيخ عبدالعزيز الطريفي في كلامه عن القيام يعني وقيام النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
ويستحب للمرء - 01:00:01

مستحب للمرأة اذا كان يعني في قيام ان يقوم في جماعة افضل يعني لما يكون في مسجد زي كده ولا مش عارف ايه ان قيامه كله  
يبقى في ايه؟ في جماعة. ليه؟ انت بتاخد اجر كل القائمين دول - 01:00:26

احتسبوا المسألة دي بتاخد اجر كل الناس اللي في الدرس دول. تاخد اجر كل الناس اللي في العبودية دول. فاجر اجتماع على الطاعة  
ده اجري لوحده كده غير ايه؟ الطاعة - 01:00:40

يعني الطاعة دي حاجة والاجتماع عليها ايه يعني ينبعكم عن ذلك الصلاة ان صلاة الفذ خلاص هذه صلاة الفذ اقل من صلاة الجماعة  
بكم سبعة وعشرين درجة يعني صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بايه؟ بسبع وعشرين درجة - 01:00:54

فتخييل سبعة وعشرين درجة فرق لعل رغم ان انت مسلا في الغالب لما تصلني لوحده تصلني صلاة ايه احسن يعني انت ممكن  
لوحده تصلني افضل تقول انا مش شارب ابقي مركز واطول واقصر براحتي وانا اللي بقرأ الآيات والكلام ده كله. لا لكن عبودية  
العبودية في جماعة - 01:01:13

المرء مأجور عليها اجورا مضاعفة اجورا ايه؟ مضاعفة. ان هو لان تخيل بقى هذه العبودية التي في جماعة لو ان كل شخص فكر فيها  
فذا مش هتنعدد اصلا ولذلك من كرم الرب سبحانه وبحمده - 01:01:31

ان انت بتاخد اجر الحاضرين كلهم ولذلك بعض الفضلاء كان يقول لي ايه معلش هو انا ممكن اسيب الدرس واقعد اقرأ قرآن الامام  
مالك كان مرة في مجلس من مجالس العلم - 01:01:50

فكان من تلاميذ لي واحد اسمه ابن وهب فهو ترك الدرس وقام فقال اين ذهبت قال اتنفل كان في ركعتين سنة نسيهم رحت ايه قمت  
اجيبيهم. قال ما الذي قمت اليه بخير من الذي قمت عنه لو احست منه - 01:02:02

يعني انت اصلا اجرك اكبر في دي يعني اجرك اكبر في دي اصلا مجالس تدارس معاني القرآن تتنزل على اصحابها الرحمات. تغشاهم  
الرحمات الرحمات تتنزل عليهم السكينة. تحفهم الملائكة يذكرون الله فيمن عنده. هتلaci الكلام ده فين - 01:02:20

قوموا مغفورا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات. تلaci الكلام ده فين ما تجدو ش ابدا الا في امثال هذه الطاعات يا قلبا حارة وتساءل  
عن مولاك يتعلق منه بحبل يتساءل عن مأوى - 01:02:39

يتساءل - 01:03:14